

١- حَديجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ

(رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا)

إذا أردنا مثالا للزوجة المخلصة الصالحة ، والمرأة الرزينة العاقلة فلن نجد خيرا من حديجة أم المؤمنين.

٢ هذه السيدة العظيمة في عقليتها ونفسيها أدركت الجاهلية والإسلام ، وكان لها مركز ممتاز حتى سميت بالطاهرة ، وقد جمعت من المال والجمال.

رأت حديجة في محمد حين عاملته كاجير يسعى بتجارته إلى الشام ، ما لم ترفي غيره من الشباب ، فهو إلى جانب سمعته الطيبة وشخصيته العظيمة يمتاز بحسن الخلق وجمال الخلقة.

فأرسلت إليه من يقول له : ما الذي يمنعه من خطبتها ؟ فتقدم إليها وخطبها فتزوجها ودفع الصداق.

عرفت حديجة من زوجها ميله إلى الزهد وتردده على غار حراء يتعبد ، فلم تفارقه وشجعت على زهده ، وكانت ترسل إليه الطعام وهو يتعبد في الغار.

عاد إليها ذات يوم وهو خائف مرتعش ، حينما ذهب خوفه وأطمأن قص عليها نبأ تلك الروح الطاهرة التي أتته في الغار ، فلم تضطرب ولم تشك في صدقه ، بل طمأنته ، وقالت له في عطف [أبشريا ابن عمي إني لأرجو أن تكون نبي هذه الأمة ، والله لا يخزيك الله أبداً ، إنك لتصل الرحم وتكرم الضيف ، وتحمل الكل ، وتعين على نوائب الدهر] .

وهكذا كانت حديجة أول امرأة آمنت بمحمد مرسلًا من الله الأحد الصمد . ومنذ ذلك اليوم أخذت تشجعه وتصلى معه وقد قاطعته قریش وهجرته ، فلم تحزن ولم تكثر بذلك وقد أنجبت له أكثر أولاده وأحبهم إليه ، وقد توفيت في السنة العاشرة من نزول الوحي ، فحزن الرسول لموتها حزنا شديداً ، ولا غرو في ذلك فقد ظلت معه أربعة عشر عاماً وبضعة أشهر زوجة وفيه توازره في دعوته (رضي الله عنها) .

معاني الكلمات

الكلمة	المعنى
الصدّاق:	المهر الذي يدفعه الزوج لعقد النكاح.
مرتعش:	مضطرب.
لا غرو:	لا عجب.
الروح:	جبريل الملك.
بضعة أشهر:	من الثلاثة إلى التسعة.
غار حراء:	كهف في جبل بمكة يعرف بجبل النور.
تكرّث:	تهم.
الأحد الصمد:	الذي لا إله غيره ، المقصود إليه.
أنجبت:	ولدت.

التدريبات

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

- أذكر ما أعجبك من صفات خديجة (رضي الله عنها)
- ما مكانة خديجة أم المؤمنين في الجاهلية والإسلام ؟
- ما الذي أعجب خديجة من سلوك محمد (ﷺ) ؟
- هل عمل الرسول لخديجة أجيراً ؟
- ماذا حدث للرسول ذات يوم وهو يتعب في الغار ؟
- لم حزن الرسول (ﷺ) بموت خديجة ؟

٢- املا الفراغ بما يناسب :

- فلن نجد مثلاً للمرأة الصالحة خيراً من
- كان لخديجة في الجاهلية والإسلام
- وجدت خديجة الرسول ﷺ وقد عاملته أجيراً في تجارتها إلى الشام

د- كَلَّا وَاللَّهِ لَا يَخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا فَإِنَّكَ لِتَصِلَ الرَّحْمَ
و.....

ه- وَلَمَّا حَزَنَ الرَّسُولُ لِمَوْتِهَا.

٤- أَكْتُبُ سَبْعَةَ أَسْطُرٍ مِنْ إِنْشَائِكَ عَنِ السَّيِّدَةِ خَدِيجَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ (رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهَا) مُوَضِّحًا دَوْرَهَا فِي نَصْرَةِ الدِّينِ وَرَسُولِ الرَّحْمَةِ بِالْإِسْلَامِ.

٢- نَصِيحَةُ أُمِّ مُؤْمِنَةٍ لِبَنَّتِهَا



الْحَيَاءُ يَا ابْنَتِي مِنَ الْإِيمَانِ ، وَعَلَامَةٌ مِنْ عِلَامَاتِ الثَّقْوَى وَحُسْنِ الْخُلُقِ ،
وَمَنْ لَا حَيَاءَ لَهَا مِنَ النِّسَاءِ لَا خَيْرَ فِيهَا.

يَا ابْنَتِي ، إِذَا تَرَكْتَ الْمَرْأَةَ الْعَمَلَ فِي مَنْزِلِهَا مَعَ صَحَّتِهَا وَقُدْرَتِهَا عَلَى
ذَلِكَ ، فَإِنَّهَا لَا تَكْتَسِبُ الثِّقَةَ وَالرِّضَى عَنْ زَوْجِهَا وَأَهْلِ بَيْتِهَا.

وَأَنْ تَرُكِ الْعَمَلَ يَهْدِمُ صَحَّتِهَا وَيُتْلِفُ ثَرْوَتَهَا ، وَآيَةُ مُصِيبَةٍ أَكْثَرُ مِنْ ضِيَاعِ
الصَّحَّةِ وَالثَّرْوَةِ وَعَدَمِ اكْتِسَابِ ثِقَةِ وَرِضَى الزَّوْجِ وَالْأَهْلِ!

يَا ابْنَتِي مِنْ تَوَاضَعٍ لِلَّهِ رَفَعَهُ ، فَكُونِي مُتَوَاضِعَةً لِمَنْ هُوَ دُونُكَ ، فَإِنَّ
التَّوَاضُعَ مِنْ عِلَامَاتِ الْعَقْلِ الرَّاجِحِ ، وَتَهْذِيبِ الْخُلُقِ .

يَا ابْنَتِي إِنَّ الْكِبَرَ مَذْمُومٌ يَحِطُّ مِنْ مَنْزِلَةِ الْمَرَأَةِ ، وَيُزِيلُ مَحَبَّتَهَا وَحُسْنَ
مُعَاشَرَتِهَا . مِنْ الْقُلُوبِ ، وَمَا تَكْبَرُ أَحَدٌ عَلَى النَّاسِ إِلَّا وَضَعَهُ اللَّهُ .

يَا ابْنَتِي ، إِنَّ الْبِرَّ مِنْ حُسْنِ الْخُلُقِ ، وَهُوَ إِسْدَاءُ الْمَعْرُوفِ لِمُسْتَحِقِّهِ .
وَبِرُّ الْوَالِدَيْنِ إِطَاعَتُهُمَا وَمُسَاعَدَتُهُمَا ، وَبِرُّ الْأَهْلِ الْعُطْفُ عَلَيْهِمْ ، وَخَيْرُ الْبِرِّ
أَنْ تُعَامِلِي النَّاسَ بِاللِّينِ وَالْبِشَاشَةِ وَالرِّفْقِ ، وَالْعَفْوِ وَالْتِسَامِحِ فِي حُدُودِ مَا
يَرْضِي اللَّهُ وَرَسُولُهُ .

يَا ابْنَتِي ، احْتَرِسِي مِنْ عَثَرَاتِ لِسَانِكَ ، فَرُبَّ كَلِمَةٍ قَبِيحَةٍ خَرَجَتْ مِنْ
فَمِكَ تُوَقِّعُكَ فِي الْمَهَالِكِ . وَإِيَّاكَ أَنْ تَبْرَجِي تَبْرَجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى ، وَعَلَيْكَ أَنْ
تَزِدَادِي كُلَّ يَوْمٍ عَقْلاً وَعِلْماً وَخَبِيراً مِنْ كُلِّ مَا يُرْضِي اللَّهُ عَنْكَ ، وَالزَّوْجَ ،
وَالْأَهْلَ ، وَالنَّاسَ جَمِيعاً ، فَلَا تَرَاكَ وَلَا نَسْمَعُ مِنْكَ إِلَّا خَيْرًا يَصْلُحُ لَكَ فِي دُنْيَاكَ
وآخِرَتِكَ وَأَعْمَلِي عَلَى رَفْعِ مُسْتَوَى اقْتِصَادِ بَيْتِكَ ، وَقَوْمِي بِرِّيَّةِ أَطْفَالِكَ
لِتَكُونِي بِذَلِكَ أُمًّا وَزَوْجَةً مَثَالِيَّةً .

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ

الكلمة

المعنى

تَقْوَى اللَّهِ :

مَخَافَتُهُ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ

تَوَاضَعُ :

تَذَلُّ وَخُضُوعٌ .

الْكِبَرُ :

الترَفُّعُ عَلَى النَّاسِ .

الْبِشَاشَةُ :

طَلَاقَةُ الْوَجْهِ .

التَّبَرُّجُ :

إِظْهَارُ الزَّيْنَةِ .

اِقْتِصَادُ الْمَنْزِلِ :

دَخَلُهُ .

الثَّرْوَةُ :

الْمَالُ الْكَثِيرُ .

الرَّاجِحُ :

الْقَوِيُّ .

يُتْلَفُ :

يُفْسَدُ .

اللِّينُ :

ضِدُّ الْعَظَمَةِ .

تَوَقُّعُكَ :

تَجْعَلُكَ تَفْعُ فِي ذَلِكَ .

مَثَالِيَّةٌ :

يُقَدَّرُ بِهَا .

التدريبات

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ- الحياء هو الخجل من عمل قبيح ، فعلام يدل ذلك ؟
- ب- ماذا يترتب على ترك العمل ؟
- ج- ما فائدة التواضع ؟ وما ضرر الكبر ؟
- د- كيف تبر بوالديك ؟

٢- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة فقط:

- أ- الحياء هو الإيمان ومن لا حياء له لا خير فيه. []
- ب- ليس الكبر والترفع على الناس قبيحا. []
- ج- المرأة الصالحة هي التي تؤدي واجباتها الأسرية والدينية والاجتماعية والوطنية خير أداء. []

٣- أكمل كما في المثال:

(أنت) أنت كُتِ الزوجة الصالحة التي يرضى عنها الجميع.

- أ- (أنا)
- ب- (نحن)
- ج- (أنتما)
- د- (أنتم)
- هـ- (أنتم)

٣- أَطِيعْ وَأَكْرِمْ وَالِدَيْكَ



أَطِيعَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَ
وَأَمَلًا فُؤَادَكَ بِالْحَذَرِ
الَّذِينَ حَقٌّ وَأَجِبْ
نُورُ الْبَصِيرَةِ وَالْبَصَرِ
حَافِظُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
نِعْمَ السَّعَادَةُ تُدْخِرُ
وَأَطِيعَ أَبَاكَ فَإِنَّهُ
رَبَّكَ مِنْذُ الصَّغَرِ
وَأَخِضَّعْ لَأَمْرِكَ وَأَرْضِهَا
فَعَقُوقُهَا إِحْدَى الْكِبَرِ
حَلَّتْكَ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ
فِي بَطْنِهَا دُونَ ضَجَرِ
وَإِذَا مَرِضْتَ فَإِنَّهَا
تَذْرِفُ بِدُمْعِهَا الْمُنْهَمِرِ
فَصَاحِبُهَا بِإِطَاعَةٍ
كَيْلًا تُعَذِّبُ فِي سَقَرِ

للشاعر / علي إبراهيم إيدله

معاني الكلمات

الكلمة	المعنى
البَصِيرَةُ:	حَسَنُ الْإِدْرَاكِ
الكِبَرُ:	الذُّنُوبُ الْكَبِيرَةُ .
الضَّجَرُ:	الْمَلَلُ وَالسَّامُ .
تُعَذِّبُ:	تُعَاقِبُ بِالنَّارِ .
عَهْدُ:	وَقْتُ .
العُقُوقُ:	عَدَمُ الطَّاعَةِ وَالْإِحْسَانِ .
سَقَرُ:	النَّارُ .
صَاحِبُهَا:	عَاشِرُهَا .

٣- أَطِيعْ وَأَكْرِمْ وَالِدَيْكَ



أَطِيعَ اللَّهَ كَمَا أَمَرَ
وَأَمَلًا فُؤَادَكَ بِالْحَذَرِ
الَّذِينَ حَقٌّ وَأَجِبْ
نُورُ الْبَصِيرَةِ وَالْبَصَرِ
حَافِظُ عَلَيْهِ فَإِنَّهُ
نِعْمَ السَّعَادَةُ تُدْخِرُ
وَأَطِيعَ أَبَاكَ فَإِنَّهُ
رَبَّكَ مِنْذُ الصَّغَرِ
وَأَخِضَّعْ لَأَمْرِكَ وَأَرْضِهَا
فَعَقُوقُهَا إِحْدَى الْكِبَرِ
حَلَّتْكَ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ
فِي بَطْنِهَا دُونَ ضَجَرِ
وَإِذَا مَرِضْتَ فَإِنَّهَا
تَذْرِفُ بِدُمْعِهَا الْمُنْهَمِرِ
فَصَاحِبُهَا بِإِطَاعَةٍ
كَيْلًا تُعَذِّبُ فِي سَقَرِ

للشاعر / علي إبراهيم إيدله

معاني الكلمات

الكلمة	المعنى
البَصِيرَةُ:	حَسَنُ الْإِدْرَاكِ
الكِبَرُ:	الذُّنُوبُ الْكَبِيرَةُ .
الضَّجَرُ:	الْمَلَلُ وَالسَّامُ .
تُعَذِّبُ:	تُعَاقِبُ بِالنَّارِ .
عَهْدُ:	وَقْتُ .
العُقُوقُ:	عَدَمُ الطَّاعَةِ وَالْإِحْسَانِ .
سَقَرُ:	النَّارُ .
صَاحِبُهَا:	عَاشِرُهَا .

شرح الآيات:

- أطلع الله في جميع أوامره وأنته عن جميع نواهيه وكُنْ مِمَّنْ يَتَّقِ اللَّهَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَنِ.
- إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ، وَاتَّبَاعُهُ حَقٌّ وَوَاجِبٌ ، وَيَعْرِفُ ذَلِكَ أَهْلُ الْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ الْعُقُلَاءُ.
- فَعَلَيْكَ أَنْ تُرَاعِيَ وَتَحْفَظَ أَحْكَامَ دِينِكَ وَتَعَالِمَهُ الْإِسْلَامِيَّةَ السَّامِيَّةَ لَتَكُونَ مِنَ الْمُهْتَدِينَ.
- وَعَلَيْكَ أَنْ تُطِيعَ أَوْامِرَ أَبِيكَ الَّذِي أَنْفَقَ عَلَيْكَ وَرَبَّكَ فِي الصَّغَرِ
- وَأَحْتَرَمَ أُمَّكَ ، وَأَخْفِضَ لَهَا جَنَاحَ الذِّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ ، وَصَاحِبُهَا فِي الدُّنْيَا بِالْمَعْرُوفِ.
- فَقَدْ حَمَلَتْكَ فِي بَطْنِهَا تِسْعَةَ أَشْهُرٍ ، وَأَنْتَ تَعِيشُ بِمَا تُتَّفِقُ بِهِ عَلَى نَفْسِهَا .
- وَأَرْضَعَتْكَ مِنْذُ وَلَادَتِكَ فِتْرَةً مِنَ الزَّمَنِ لِحَيَاةٍ سَلِيمًا سَعِيدًا .

- وَإِذَا أَصَابَكَ مَرَضٌ وَأَنْتَ فِي رِعَايَتِهَا وَحَصَانَتِهَا ، فَإِنَّهَا تَسْهَرُ لِمَرْضِكَ وَعَيْنَاهَا تَدْرِفُ بِالْدمُوعِ
- فَاحْتَرَمَ أُمَّكَ ، وَأَدَّ حَقَّهَا عَلَيْكَ ، وَآكْرَمَ أَبَاكَ ، عَلِمًا بِأَنَّ الْعَاقَ لَوَالِدَيْهِ مُعَذَّبٌ فِي الْآخِرَةِ وَلَا يَنْجَحُ فِي حَيَاتِهِ أَبَدًا.

التدريبات

١- أجب عن الأسئلة الآتية :

- أ- كيف تبرّ بوالديك ؟
- ب- صف معاناة الأم أثناء الحمل ؟
- ج- ما شعور الأم عندما يمرض طفلها ؟
- د- ماذا يجب علينا نحو والدينا عندما يكبران ؟

٢- اقرأ ما يلي ثم استعمل ما تحته خط في جمل من عندك :

أطع أباك فإنه قد رباك عند الصغر ، وأخضع لأمك ، فعقوقها
من إحدى الكبر.

٣- أدرس تماما وتعلم :

- أ- أنا لا أتاخر عن موعد المدرسة.
- ب- نحن نؤدي واجبنا المدرسي.
- ج- أنت تحب الوطن.
- د- أنت تكرم معلمك.

هـ- إياك مدح الفاجر.

و- أنتم تكرمون الضيف.

ز- هو مولع باللعب وهي كذلك.

ح- أنتم تجتهدن في دروسكن.

التوضيح:

- الأسماء التي في بداية الأمثلة السابقة كلها أسماء تدل على معين فهي إذن معارف

- هذه الأسماء تسمى الضمائر ، وهي:

أ- إِمَّا لِلْمُكَلِّمِ ، مِثْلَ (أَنَا ، نَحْنُ)

ب- أَوَّلِلْمُخَاطَبِ ، مِثْلَ (أَنْتَ ، أَنْتِ ، أَنْتُمْ ، أَنْتُنَّ) ، (إِيَّاكَ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُمْ ، إِيَّاكُنَّ)

ج- أَوَّلِلْغَائِبِ ، مِثْلَ (هُوَ ، هِيَ) ، (أَيَّا ، إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا ، إِيَّاهُمْ ، إِيَّاهُنَّ) .

وهذه الضمائر تنقسم إلى :

١- مُنْفَصِلَةٌ ، وهي التي تَقِفُ وَحْدَهَا ، كَالَّتِي تَجِدُهَا فِي مُسَهَّلٍ كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ.

٢- مُتَّصِلَةٌ ، وهي التي لَا تَقِفُ مُنْفَصِلَةً عَنْ غَيْرِهَا ، مِثْلَ (الْتَاءِ الْمُتَحَرِّكَةِ ، الْأَلِفِ ، الْوَاوِ ، الْكَافِ ، الْيَاءِ ، الْهَاءِ ،

وَنُونِ النَّسْوَةِ ، وَنَا) .

القاعدة:

الضَّمِيرُ اسْمٌ مَعْرِفَةٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَلِّمِ ، أَوْ الْمُخَاطَبِ ، أَوْ الْغَائِبِ.

التدريبات

١- استخرج الضمائر من الجمل الآتية:

أ- أَنْتَ تَأْمُرُ وَنَحْنُ نَطُيعُ .

ب- الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ هُمَا الْمَصْدَرُ الْأَكْبَرُ لِلضِّيَاءِ .

ج- الزَّرَاعَةُ وَالصَّنَاعَةُ هُمَا أَسَاسُ الثَّرْوَةِ .

د- أَنْتُمْ رِجَالُ الْغَدِ .

٢- ضع ضميراً مناسباً في أول كل جملة من الجمل الآتية :

أ- أَقُومُ مِنَ النَّوْمِ مُبَكِّراً

ب- تَسْطِطُ شَعْرَهَا كُلَّ يَوْمٍ

ج- يَسَاعِدُونَ الْفُقَرَاءَ

د- تَشْكُرُ مِنْ يَسَاعِدِكَ

هـ- تُطَلِّقِينَ الْقَوَاعِدَ الصَّحِيَّةَ

و- تَكْرُمُ الضَّيْفَ .

٣- ضع ضميراً مناسباً بدلاً من الأسماء الظاهرة:

أ- عَلَى يَصِيدُ السَّمَكَ .

ب- الْوُلْدَانِ يَزُورَانِ حَدِيثَةَ الْحَيَوَانَاتِ .

ج- الْأُمَهَاتُ يَرْضَعْنَ أَوْلَادَهُنَّ .

د- الْفَلَاحُونَ يَسْتَحْمُونَ فِي النَّهْرِ .

٤- صل بين ما في مجموعة (أ) بما يناسبها من مجموعة (ب) :

ب

أعاجل المرضي

٥ أوزع الخطابات

٦ تحب شرب اللبن

٧ أخرج عسلاً شهيًا

٨ تحكم بين الناس بالعدل

٩ ندعو للتضامن الإسلامي

١٠ أشرح الدرس

١١ نحافظ على باخورتنا من الغرق

١٢ استذكر دروسك وأذهب إلى المدرسة

١٣ نحفظ الأمن ليلاً ونهاراً

أ

١ أنا طالب

٢ نحن مسلمون

٣ أنا المدرس

٤ نحن ربان الباخرة

٥ أنا ساعي البريد

٦ نحن الشرطة

٧ أنا حلة

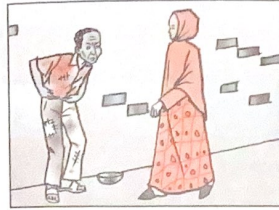
٨ نحن القضاة

٩ نحن الصغار

١٠ أنا طبيب

١- الْغَنِيِّ وَالْفَقِيرِ

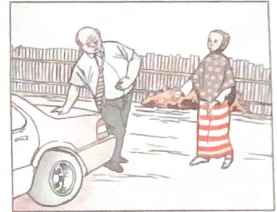
مَرَرْتُ لَيْلَةً أَمْسَ بِرَجُلٍ بَاسٍ / فَرَأَيْتُهُ وَأَضْعَا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ كَأَنَّمَا يَشْكُو



الْمَا فَرَأَيْتُ لِحَالِهِ، وَسَلَّاهُ عَمَّ يَشْكُو
مَنْهُ، فَسَاعَدْتُهُ بِقَدْرِ اسْتَطَاعَتِي،
ثُمَّ تَرَكْتُهُ وَذَهَبْتُ لِزِيَارَةِ صَدِيقٍ لِي،

وَهُوَ مِنْ أَرْيَابِ الثَّرَاءِ وَالنِّعْمَةِ، فَادَّهَشَنِي حِينَ رَأَيْتُهُ وَأَضْعَا يَدَهُ عَلَى بَطْنِهِ
يَشْكُو مِنَ الْأَلَمِ مِثْلَ مَا كَانَ يَشْكُو مِنْ ذَلِكَ الْبَاسِ الْفَقِيرِ، فَسَأَلْتُهُ عَمَّا بِهِ فَشَكَا

إِلَى مَنْ بَطْنُهُ مَصَابًا بِالنَّخْمَةِ فَقُلْتُ فِي
قَرَارَةِ نَفْسِي: لَوْ أَعْطَى الْغَنِيُّ الْفَقِيرَ مَا
زَادَ عَنْ حَاجَتِهِ مِنَ الطَّعَامِ، لَمَّا شَكَا



وَأَحَدٌ مِنْهُمَا سَقَمًا وَلَا لَمَّا فِي بَطْنِهِ.

فَمَا أَظْلَمَ الْأَغْنِيَاءَ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ!، وَمَا أَقْسَى قُلُوبَهُمْ، يَنَامُ أَحَدُهُمْ

مَلَأَ جَفْنِيهِ عَلَى فِرَاشِهِ النَّاعِمِ، فَيَسْتَقِطُ عَلَى أُنْثَى جَارِهِ الَّذِي يَرْتَجِفُ بُرْدًا
فِي الشِّتَاءِ وَيَنْصُبُ الْعَرَقُ عَلَى خَدَيْهِ فِي أَيَّامِ الصَّيْفِ الشَّدِيدِ الْحَرَارَةِ فَلَا يَرِقُ
لَهُ قَلْبًا وَلَا يَهْتَمُّ بِهِ وَلَا بِعَائِلَتِهِ الْفَقِيرَةِ الْمَجَاوِرَةِ. وَهُوَ يَجْلِسُ إِلَى مَائِدَةٍ حَافِلَةٍ
بِصُنُوفِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِلوُجِبَاتِ الثَّلَاثَةِ يَأْكُلُ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ، وَلَا يَدْرِي
وَلَا يَحْسُ بِحَيَاةِ الْبُؤْسَاءِ الَّذِينَ يَمْلَأُونَ الشُّوَارِعَ بَحْثًا عَنْ لُقْمَةٍ عَيْشٍ يَعُودُونَ
بِهَا إِلَى أَطْفَالِهِمُ الْجَائِعِينَ، وَقَدْ لَا يَجِدُهَا أَكْثَرُهُمْ إِذْ لَمْ يَسْأَلُوا النَّاسَ الْإِحْفَافًا
وَقَدْ يَكُونُ بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْفُقَرَاءِ أَقَارِبُهُ وَذَوُو رَحِمِهِ مِمَّنْ تَمْرُقُ أَحْشَاؤُهُمْ
جُوعًا. وَنَقُولُ لَأَمْثَالِ هَؤُلَاءِ الْأَغْنِيَاءِ الْبَحْلَاءِ: اِرْحَمُوا أَبْنَاءَ وَطَنِكُمْ فِي
الْأَرْضِ بِرَحْمَتِكُمْ مِنْ فِي السَّمَاءِ.